

الاستهلال

قال تعالى:

{ وَقَدْ رَّبَّ زِدْنِي عِلْمًا }

بِسْمِ اللَّهِ
الْعَظِيمِ

{سورة طه: الآية، 114}

الإهداء

قل إعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون (إلهي لا يطيب الليل إلا بشرك
ولا يطيب النهار إلا بطاعتك . ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك .. ولا تطيب
الآخرة إلا بعفوك .. ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله
إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة ونور العالمين
سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم

إلى . ملاكي في الحياة إلي معني الحب و الحنان . و التكامل إلي بسمه الحياة و سر
الوجود

إلي القلب الدافئ و نبراس الظلام إلي اغلي الحبايب (أمي الحبيبة)
إلى ... من كلكه الله بالهيبة و الوقار ... إلي من علمني العطاء بدون انتظار
إلي ... من أحمل اسمه بكل افتخار إلي من زرع في داخلي معاني العز
والاباء و الوقار ... و التضحية .. و عدم نكران الذات. (ابي الغالي) ..
إلي ... إلي جسر العطاء و الكرم و النبل و التفاني في اسعاد الآخرين .. لكم من
اسمي آيات الحب و التقدير (أخوتي)
إلي ... إلي من شاركوني أجمل لحظات حياتي و نبع حبهم في عقلي و وجداني لا
انساهم علي مر الزمان (إلي اصدقائي)

شكر وتقدير

الحمد والشكر والثناء لله تعالى أولاً وأخيراً ولأسرة كلية الدراسات العليا، وكلية الدراسات التجارية قسم الاقتصاد التطبيقي بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا
أسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذ الجليل

/ أ.د. خالد حسن البيلي

الذي تابع تفاصيل العمل بكل صبر وأمانه فكان لي الناصح الأمين، فما
بخل بالإجابة على سؤال أو إسدائي النصيحة ، فكانت ملاحظاته البناءه وتوجيهاته
السديده أعظم الأثر في إثراء جوانب هذا البحث ، فله خالص الشكر ووافر
الامتنان على ما بذله من جهد في سبيل معاونتي للحصول على درجة الدكتوراة
في الاقتصاد جعلها الله في ميزان حسناته ولقد حررت هذه السطور بلسان
الإمكان لا بقلم التبيان ... سائلاً المولى عز وجل أن يجعلنا وإياكم من أهل القرآن
.. وأن يرزقنا وإياكم الفردوس الأعلى من الجنان، وصدق الله إذ يقول { هل جزاء
الإحسان إلا الإحسان }

مستخلص

تناول هذا البحث دور الخصخصة في تحسين الأداء الاقتصادي في السودان خلال الفترة 2002-2014م (دراسة حالة مصنع عطبرة ورك لإنتاج الاسمنت) وقد شملت أهداف الدراسة أثر هذه السياسة على زيادة معدلات الإنتاجية والعمالة وتحسين الأداء المالي لمصانع الاسمنت ، يستخدم البحث المنهج التاريخي لاستعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث ، المنهج التحليلي الوصفي: لتحليل بيانات الدراسة ومناقشة فروض الدراسة ، منهج المقارنة قبل وبعد لتقويم أداء المصانع قبل وبعد استخدام برنامج الخصخصة ، مع الاعتماد على المصادر الثانوية المتمثلة في المراجع والرسائل الجامعية والأوراق العلمية والتقارير وشبكة الانترنت. وتمثلت فرضية الدراسة الرئيسية في إن للخصخصة دور كبير في تطوير و تحسين كفاءة الأداء (الطاقة الإنتاجية تحسين الأداء المالي - زيادة العمالة) بالنسبة للمصانع التي تمت خصصتها . وتوصل البحث إلي إن للخصخصة اثر واضح في تطوير وتحسين الأداء للمصانع التي تمت خصصتها ويبدو ذلك جلياً في زيادة مستويات الإنتاجية والإرباح والعمالة مقارنة مع قبل تطبيق برنامج الخصخصة . من أهم توصيات البحث عند قيام الدولة بخصخصة مؤسساتها التي تمتلكها، من المهم إن تتابع وضع المؤسسة بعد الخصخصة من خلال احتفاظ الحكومة بما يسمى السهم الذهبي للمحافظة علي المصلحة الوطنية، واستمرارية المؤسسة و إن تكون العملية مشروطة بتحسين أداء المؤسسة موضع الخصخصة ، كذلك تخفيض الرسوم الولاية ورسوم الإنتاج وذلك لتخفيض التكلفة وتشجيع الصادرات من السلعة ، أي العمل علي خلق ميزة نسبية من ناحية الأسعار مقارنة بدول الجوار المصدرة للسلعة ، إضافة لتخفيض أو إعفاء واردات التجهيزات الرأسمالية وقطع الغيار للمصانع الاسمنت .

Abstract

This study aimed to explore the role of privatization in improving economic performance in the Sudan during the period 2002-2014 (case study of Atbra and Rabak Cement Factories), while focusing on the impact of this policy on increasing productivity, employment, and improving the financial performance of these two cement factories. The study adopted the historical approach for reviewing previous studies that related to the research, and the descriptive analytical approach to analyze the data of the study and discussing its hypotheses, as well as the comparative approach (before and after) to evaluate the performance of the factories before and after the implementation of the privatization program. The study depended on secondary sources of data which include references, theses, scientific papers, reports, and the Internet. The study main hypothesis assumed that privatization had played a major role in developing and improving the performance of the privatized factories including increasing their productivity, employment, and improving their financial performance. The study main findings indicated that privatization has a clear impact in developing and improving the performance of the factories that have been privatized as shown by the increase in their productivity, profitability, and employment after privatization. The study main recommendations called for the state when privatizing its public enterprises to follow up the development of the privatized enterprises through retaining a golden share to preserve the national interest. Moreover, to reduce state fees and excise duties in order to reduce cost and to promote exports of the cement; in addition to reduce or exempt imports of capital equipment and spare parts for cement factories.

فهرس الموضوعات

الترقيم	الموضوع	الصفحة
1	الآية	أ
2	الإهداء	ب
3	الشكر و التقدير	ج
4	المستخلص	د
5	Abstract	هـ
6	فهرس البحث	و
7	فهرس الجداول	ك
8	فهرس الإشكال	م
الفصل الأول الإطار العام للدراسة والدراسات السابقة		
1-1-1	مقدمة	1
1-1-2	مشكلة البحث	2
1-1-3	فرضيات البحث	3
1-1-4	أهمية البحث	3
1-1-5	أهداف البحث	3
1-1-6	مناهج البحث	4
1-1-7	مصادر جمع البيانات	4
1-1-8	حدود البحث	4
1-1-9	هيكل البحث	5
1-1-10	الدراسات السابقة	5

9	التعقيب علي الدراسات السابقة	1-1-11
الفصل الثاني الإطار النظري للدراسة		
المبحث الأول: نشأة الخصخصة		
11	مفهوم وتعريف الخصخصة	2-1-1
13	نشأة وتاريخ الخصخصة	2-1-2
17	أهداف الخصخصة	2-1-3
20	معوقات الخصخصة	2-1-4
23	مبررات الخصخصة	2-1-5
38	أنواع الخصخصة	2-1-6
41	العوامل المؤثرة في اختيار أساليب الخصخصة	2-1-7
42	طرق وأساليب الخصخصة	2-1-8
46	إيجابيات وسلبيات الخصخصة	2-1-9
49	ضوابط وشروط الخصخصة	2-1-10
50	مقومات ومتطلبات نجاح سياسة الخصخصة	2-1-11
المبحث الثاني : تجارب عالمية في مجال الخصخصة		
58	تجربة بولندا في تطبيق سياسة الخصخصة	2-2-1
59	تجربة الأرجنتين	2-2-2
61	تجربة كندا	2-2-3

62	تجربة روسيا	2-2-4
62	تجربة ماليزيا	2-2-5
62	تجربة المملكة العربية السعودية	2-2-6
63	تجربة جمهورية تونس العربية	2-2-7
64	تجربة سوريا	2-2-8
67	تجربة جمهورية مصر	2-2-9
الفصل الثالث مراحل تطبيق الخصخصة في السودان		
المبحث الأول: تهيئة المناخ لتنفيذ سياسة الخصخصة في السودان		
74	مقدمة الفصل	3-1-1
74	مؤسسات القطاع العام بالسودان	3-1-2
75	أسباب تدهور مؤسسات القطاع العام في السودان	3-1-3
75	أهداف الخصخصة في السودان	3-1-4
78	برنامج الخصخصة في السودان	3-1-5
79	قانون التصرف في مرافق القطاع العام في السودان	3-1-6
81	اجتماع قصر الصداقة	3-1-7
المبحث الثاني : التنفيذ الفعلي لبرنامج الخصخصة في السودان		
84	تمهيد	3-2-1
84	المرحلة الأولى 1992 - 1997	3-2-2

87	المرحلة الثانية 1998 - 2000	3-2-3
90	المرحلة الثالثة 2001 - 2014	3-2-4
92	المشاكل والمعوقات التي واجهت تطبيق برنامج الخصخصة في السودان	3-2-5
الفصل الرابع دراسة حالة مصنع اسمنت عطبرة وريك		
المبحث الأول : نبذة تاريخية عن صناعة الاسمنت في السودان		
97	مقدمة الفصل	4-1-1
97	نبذة تاريخية عن صناعة الاسمنت في السودان	4-1-2
97	مواقع تواجد خام الاسمنت في السودان	4-1-3
98	أنواع الاسمنت وخاماته	4-1-4
98	الخامات اللازمة لصناعة الاسمنت	4-1-5
99	مصانع وشركات الاسمنت في السودان	4-1-6
100	السودان والمناخ الاستثماري لصناعة الاسمنت	4-1-7
101	أسعار الاسمنت	4-1-8
103	إنتاج واستهلاك الاسمنت	4-1-9
106	المجهودات لتطوير قطاع الاسمنت في السودان	4-1-10
107	حجم الاستثمار والعمالة والربحية لمصانع الاسمنت	4-1-11
110	المشاكل والمعوقات التي واجهت صناعة الاسمنت	4-1-12
المبحث الثاني : دراسة حالة مصنع عطبرة - ريك للاسمنت		

113	نبدّه عن مصنع اسمنت عطبرة	4-2-1
113	نبدّه عن مصنع اسمنت ريك	4-2-2
114	مقارنة الإنتاجية للمصنعين قبل وبعد تطبيق برنامج الخصخصة	4-2-3
117	العمالة بالمصنعين	4-2-4
119	الربحية بالمصنعين	4-2-5
119	إعداد النموذج وتعريف متغيرات الدراسة	4-2-6
121	قراءة النتائج والتعليق عليها	4-2-7
الفصل الخامس النتائج والتوصيات		
131	مناقشة الفروض	5-1-1
134	النتائج التوصيات	5-1-2

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول	م
66	جدول رقم (1) مساهمة عوامل الإنتاج في النمو - الفصل الثاني .	1
74	جدول رقم (2) توزيع مرافق القطاع العام في السودان (1977- 1991) - الفصل الثالث .	2
82	جدول رقم(3) المعايير التي تم وضعها لتقييم مؤسسات القطاع العام - الفصل الثالث .	3
86	جدول رقم(4)القطاعات وصيغ الخصخصة للمرافق العامة في السودان للفترة (1992- 1997م) - الفصل الثالث .	4
88	جدول رقم (5) القطاعات وصيغ الخصخصة للمرافق العامة في السودان للفترة (1998- 2002م) - الفصل الثالث .	5
90	جدول رقم(6)القطاعات وصيغ الخصخصة للمرافق العامة في السودان للفترة (1998- 2001م) - الفصل الثالث .	6
98	الجدول رقم (7) مواقع وتقديرات المخزون حسب الولاية - الفصل الرابع .	7
100	جدول رقم (8) المصانع حسب تاريخ الإنشاء - الفصل الرابع .	8
102	جدول رقم (9)أسعار سلعة الاسمنت في السودان - الفصل الرابع .	9
104	الجدول رقم (10) بعض مؤشرات صناعة الاسمنت في السودان في الفترة من 1992- 2014م - الفصل الرابع .	10
108	جدول رقم (11) المصانع حسب حجم الاستثمار والقوي العاملة - الفصل الرابع .	11
109	جدول رقم (12) المصانع حسب الطاقة التصميمية - الفصل الرابع .	12
110	الجدول رقم (13) إيرادات الحكومة من الرسوم الجمركية والضريبية- الفصل الرابع .	13
114	الجدول رقم (14) تطورات الإنتاج في المصانع قبل سياسة الخصخصة للفترة	14

	(1992-2002م) - الفصل الرابع .	
115	الجدول رقم (15) تطورات الإنتاج في المصانع بعد سياسة الخصخصة للفترة (2003م - 2014م) - الفصل الرابع .	15
117	الجدول رقم (16) التغيرات في حجم العمالة في المصنعين للفترة (1992م - 2002م) - الفصل الرابع .	16
117	الجدول رقم (17) التغيرات في حجم العمالة في المصنعين للفترة (2003م - 2014م) - الفصل الرابع .	17
119	الجدول رقم (18) الإيرادات للمصنعين خلال فترة الدراسة - الفصل الرابع .	18
122	الجدول رقم (19) المعنوية الكلية للنموذج - الفصل الرابع .	19
123	الجدول رقم (20) المعنوية الجزئية للنموذج - الفصل الرابع .	20
124	جدول رقم (21) توزيع البواقي اختبار (كلوموجروف، ويلك شابيرو) - الفصل الرابع.	21
127	الجدول رقم (22) المعنوية الكلية للنموذج - الفصل الرابع .	22
128	الجدول رقم (23) المعنوية الجزئية للنموذج - الفصل الرابع .	23

فهرس الإشكال

الترقيم	الشكل	الصفحة
1	الشكل رقم (1) مراحل الترويج لبرنامج الخصخصة - الفصل الثاني.	56
2	الشكل رقم (2) اليآت الخصخصة في السودان للفترة (1992-1998م) - الفصل الثالث .	87
3	الشكل رقم (3) الخصخصة حسب القطاعات الاقتصادية في السودان للفترة (1992-1998م) - الفصل الثالث .	87
4	الشكل رقم (4) الاليآت المستخدمة في خصخصة المرافق العامة للفترة (1998-2001م) - الفصل الثالث .	89
5	الشكل رقم (5) الخصخصة حسب القطاعات الاقتصادية والمرافق العامة للفترة (1998-2001م) - الفصل الثالث .	89
6	الشكل رقم (6) الخصخصة حسب الالية المستخدمة للفترة (2003-2014م) - الفصل الثالث .	91
7	الشكل رقم (7) الخصخصة حسب القطاعات الاقتصادية في السودان للفترة (2003-2014م) - الفصل الثالث .	91
8	الشكل رقم (8) تطورات إنتاج سلعة الاسمنت في السودان خلال للفترة (2002-2014م) - الفصل الرابع .	105
9	الشكل رقم (9) تطورات استهلاك سلعة الاسمنت وحجم الواردات من السلعة في السودان - الفصل الرابع .	106
10	الشكل رقم (10) التغيرات في كمية الإنتاج قبل انتهاء برنامج الخصخصة	115

	(1992م - 2002م) - الفصل الرابع .	
116	الشكل رقم (11) التغيرات في كمية الإنتاج خلال الفترة (2002م - 2014م) - الفصل الرابع .	11
118	الشكل رقم (12) التغيرات في حجم العمالة خلال الفترة (2002م - 2014م) - الفصل الرابع .	12
124	الشكل رقم (13) التوزيع الذاتي للبوادي - الفصل الرابع .	13
126	الشكل رقم (14) التوزيع الذاتي للبوادي - الفصل الرابع .	14

فهرس الملاحق

الترقيم	الملحق	رقم الصفحة
1	ملحق رقم (1) نتيجة تقدير النموذج القياسي للربحية	145
2	ملحق رقم (2) نتيجة تقدير النموذج القياسي للعمالة	148
3	ملحق رقم (3) المرافق التي تمت خصصتها بالبيع خلال العام 2000م	152
4	ملحق رقم (4) المرافق التي تمت خصصتها بالمشاركة خلال العام 2000م	152
5	ملحق رقم (5) المرافق التي تمت خصصتها بالإيجار خلال العام 2000م	153
6	ملحق رقم (6) المرافق التي تمت تصفيتها خلال العام 2000م	153
7	ملحق رقم (7) المرافق التي تمت خصصتها عن طريق الايلولة خلال العام 2000م	154
8	ملحق رقم (8) المرافق التي تمت خصصتها عن طريق الايلولة خلال العام 2000م	155
9	ملحق رقم (9) المرافق التي تمت خصصتها خلال العام 2000م	155
10	ملحق رقم (10) المرافق التي تمت خصصتها خلال العام 2000م	156